



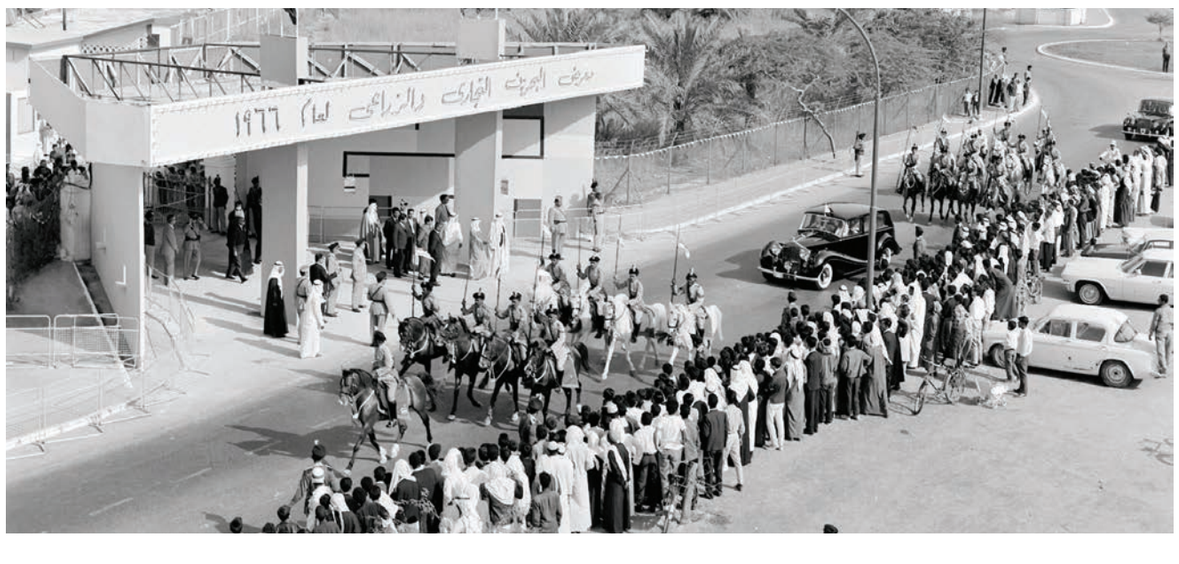


# المعارض الزراعية من خمسينيات القرن الماضي إلى «مراعي 2026»

## مسيرة عريقة تجمع الإرث التاريخي والابتكار في الإنتاج الزراعي والحيواني في البحرين

تمتد جذور المعارض الزراعية والحيوانية في مملكة البحرين إلى خمسينيات القرن الماضي، مع انطلاق واحدة من التجارب الرائدة في تنظيم المعارض المتخصصة بالقطاع الزراعي والحيواني على مستوى المنطقة، في مسيرة تاريخية تعكس الاهتمام المبكر بتطوير الإنتاج المحلي وتشجيع المزارعين والمربين، وصولاً إلى معرضٍ البحرين الدولي «مراعي 2026»، الذي يجسد اليوم امتداداً لهذا الإرث الوطني العريق، برؤية تواكب التطورات العالمية في مجالات الإنتاج الزراعي والحيواني وتعزيز الأمن الغذائي المستدام.

وتكشف الصور والوثائق الأرشيفية عن محطات مهمة في تاريخ المعارض الزراعية في مملكة البحرين، التي حظيت باهتمام على امتداد العقود الماضية، وشكلت فضاءً للتعريف بالمنتجات الزراعية والحيوانية، وتشجيع الأنشطة التجارية المرتبطة بها، وتعزيز التواصل بين المنتجين والتجار والجمهور.




## توثيق اهتمام البحرين المبكر بالإنتاج المحلي وتطور قطاع الزراعة والثروة الحيوانية

### اهتمام مبكر بالزراعة والإنتاج المحلي

وتعود البدايات التاريخية لهذه المعارض إلى عام 1957، حين تفضل صاحب العظمة الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة طيب الله ثراه، بافتتاح المعرض الزراعي الأول في حديقة الأندلس، في محطة شكلت انطلاقة مهمة لمسيرة تنظيم المعارض الزراعية في البلاد.

وجسد تنظيم المعرض في تلك المرحلة اهتمام مملكة البحرين المبكر بالقطاع الزراعي والحيواني، وحرصها على تشجيع الإنتاج المحلي وإتاحة الفرصة أمام المزارعين والمربين لعرض منتجاتهم والتعريف بأنشطتهم، بما أسهم في ترسيخ حضور الزراعة والثروة الحيوانية ضمن الأنشطة الاقتصادية والمجتمعية.

وتوثق الصور التاريخية إقامة المعرض الزراعي والتجاري الثاني في عام 1958، بحضور صاحب العظمة الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة، طيب الله ثراه، حيث تظهر المشاهد الأرشيفية جانباً من أجنحة المعرض وعروضه المختلفة، إلى جانب الحضور الجماهيري والفعاليات المصاحبة، في دلالة على المكانة التي اكتسبتها هذه المعارض منذ بداياتها.

### توسع المعارض واستمرار الدعم

ومع دخول عقد الستينيات، شهدت المعارض الزراعية والتجارية في البحرين مراحل جديدة من التطور والتوسع، إذ توثق الصور التاريخية تنظيم معرض زراعي وتجاري في عام 1960، في مشاهد تعكس استمرار الاهتمام الرسمي بتشجيع هذه الأنشطة وتطويرها.

وفي عهد صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، طيب الله ثراه، تواصلت مسيرة المعارض الزراعية والتجارية، حيث توثق الصور الأرشيفية إقامة معرض زراعي وتجاري في عام 1963، بما تضمنه من أجنحة ومشاركات وأنشطة متنوعة.

وشكل عام 1966 محطة بارزة أخرى في هذه المسيرة، مع إقامة المعرض التجاري والزراعي في حديقة الأندلس، في عهد صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، طيب الله ثراه.

وتبرز الصور التاريخية لهذا المعرض مشاهد من الأجنحة التجارية والزراعية، والحضور الجماهيري، والعروض المصاحبة، بما يعكس اتساع نطاق هذه الفعاليات وتنوع المشاركات فيها، ودورها في تنشيط الحركة الاقتصادية والتجارية والتعريف بالإنتاج المحلي.

ولم تكن هذه المعارض مجرد مناسبات لعرض المنتجات، بل شكلت في سياقها التاريخي ملتقيات اقتصادية واجتماعية جمعت مختلف فئات المجتمع، وأسهمت في إبراز النشاط الزراعي والتجاري في البحرين، وتعزيز ثقافة الإنتاج والتبادل التجاري، وترسيخ مكانة المعارض بوصفها إحدى أدوات التعريف بالقطاعات الإنتاجية.

### مرحلة جديدة من التطور

ومع تطور القطاع الزراعي والحيواني، ودخول التقنيات الحديثة في مجالات الإنتاج والتربية والرعاية البيطرية، شهدت المعارض المتخصصة في مملكة البحرين نقلة نوعية، توجت بانطلاق معرض البحرين الدولي (مراعي) في عام 2010، تحت رعاية سامية من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه.

ومثل إطلاق (مراعي) مرحلة جديدة في مسيرة المعارض الزراعية والحيوانية، من خلال تقديم منصة دولية متخصصة تجمع المربين والمزارعين والشركات والخبراء والمهتمين، وتتيح التعرف على أحدث التقنيات والممارسات المرتبطة بالإنتاج الحيواني والزراعي.

كما أسهم المعرض في تعزيز الاهتمام بالسلالات الحيوانية، وتبادل الخبرات بين المشاركين، والتعريف بالممارسات الحديثة في التربية والإنتاج، إلى جانب ترسيخ البعد المجتمعي والثقافي المرتبط بالزراعة وتربية الحيوانات في مملكة البحرين، وهو ما يعكسه الحضور الجماهيري الكبير الذي يتجاوز في كل نسخة 200 ألف زائر، ويؤكد ارتباط المعرض بالمجتمع.

### (مراعي 2026).. امتداد تاريخي برؤية مستقبلية

واليوم، تتواصل هذه المسيرة مع إقامة معرض البحرين الدولي (مراعي 2026)، في قرية البحرين الدولية لسباقات القدرة بمنطقة الزلاق.

ويأتي المعرض تجسيداً لما يحظى به القطاع الزراعي والحيواني من اهتمام ورعاية ملكية سامية، وتوجيهات من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، في إطار توجهات مملكة البحرين الرامية إلى تعزيز منظومة الأمن الغذائي، وتطوير الإنتاج المحلي، ورفع كفاءة استخدام الموارد، وتوظيف التقنيات الحديثة والابتكار في القطاعات الإنتاجية.

ويجمع (مراعي 2026) بين الأصالة والتطور، من خلال إبراز الموروث البحريني المرتبط بالزراعة والثروة الحيوانية، واستعراض السلالات الحيوانية المتميزة، وتقديم تجارب ومشاركات محلية ودولية تعكس التطور الذي يشهده القطاع، إلى جانب إتاحة الفرص لتبادل الخبرات وتعزيز التعاون بين المربين والمزارعين والمستثمرين والشركات المتخصصة.

وتميز المعرض هذا العام بتوسيع أبعاده العلمية والمهنية، من خلال تنظيم مؤتمر «الهندسة والابتكار لتعزيز الأمن الغذائي المستدام 2026»، الذي نظمته وزارة شؤون البلديات والزراعة بالتعاون مع جمعية المهندسين البحرينية بالتزامن مع فعاليات المعرض.

وقد مثل المؤتمر إضافة نوعية للمعرض، إذ سلط الضوء على دور الهندسة والتكنولوجيا والبحث العلمي في تطوير نظم الإنتاج الزراعي والحيواني، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، وتعزيز استدامة المنظومات الغذائية، بمشاركة نخبة من الخبراء والباحثين والمختصين.

ويعكس هذا التوجه تطور مفهوم المعارض الزراعية في مملكة البحرين، من التركيز في بداياتها على عرض المنتجات والتعريف بالأنشطة الزراعية والتجارية، إلى تقديم منصات متكاملة تجمع الإنتاج والمعرفة والابتكار والاستثمار، وتدعم الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي المستدام.

### مسيرة متواصلة عبر الأجيال

ومن المعرض الزراعي الأول في حديقة الأندلس عام 1957، مروراً بالمعارض الزراعية والتجارية التي شهدتها البحرين في الخمسينيات والستينيات، وصولاً إلى انطلاق (مراعي) في عام 2010، ونسخته الحالية في عام 2026، تتجسد مسيرة وطنية تمتد نحو سبعة عقود، وتعكس تواصل الاهتمام بالزراعة والثروة الحيوانية بوصفهما ركيزتين مهمتين من ركائز التنمية.

وإذا كانت المعارض الزراعية في بداياتها قد أسهمت في إبراز المنتجات المحلية وتشجيع المزارعين والمربين، فإن (مراعي 2026) يواصل اليوم تحقيق هذه الأهداف ضمن آفاق أوسع، تتصل بالابتكار والتكنولوجيا والشراكات الدولية واستدامة الإنتاج وتعزيز الأمن الغذائي. وهكذا، تبقى المعارض الزراعية والحيوانية في مملكة البحرين شاهداً على مسيرة تنموية متواصلة، تجمع بين إرث الماضي وطموحات المستقبل، وتجسد حرص المملكة على تطوير هذا القطاع الحيوي وتعزيز إسهامه في الاقتصاد الوطني.

---

### في إطار تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص وتوعية أصحاب الأعمال بمتطلبات البرنامج..

# رئيس الأعلى للصحة يستقبل رئيس الغرفة ويؤكد مواصلة التعاون في تطبيق برنامج الضمان الصحي الوطني للمقيمين



أكد الفريق طبيب الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للصحة، الحرص على مواصلة تطوير المنظومة الصحية في مملكة البحرين، بما يعزز جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين والمقيمين وكفاءتها، وتوسيع آفاق الشراكة مع القطاع الخاص، دعمًا لتكامل الخدمات الصحية واستدامتها وتلبية احتياجات المجتمع.

جاء ذلك لدى استقبال رئيس المجلس الأعلى للصحة، نبيل خالد كانو، رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين، بحضور الدكتور إبراهيم النواخذة، الأمين العام للمجلس الأعلى للصحة، ويوسف صلاح الدين إبراهيم، النائب الأول لرئيس الغرفة، وعدد من أعضاء مجلس إدارة الغرفة والمسؤولين من الجانبين.

وأكد حرص المجلس الأعلى للصحة مواصلة التنسيق والتعاون مع الجهات المعنية والشركاء لضمان التطبيق الأمثل لبرنامج الضمان الصحي الوطني للمقيمين، منوهًا بالدور المهم الذي تضطلع به غرفة تجارة وصناعة البحرين في تعزيز التواصل مع منشآت القطاع الخاص وتوعيتها بمتطلبات البرنامج وإجراءاته، باعتبار أصحاب الأعمال شركاء أساسيين في نجاح تطبيقه وتحقيق أهدافه.

وأوضح رئيس المجلس الأعلى للصحة أن البرنامج يهدف إلى تطوير منظومة موحدة للضمان الصحي، ترتكز على توفير الرزمة التأمينية الأساسية الإلزامية للمقيمين، التي تشمل الخدمات الصحية الأولية والثانوية والتخصصية والطارئة، من خلال شركات التأمين المعتمدة، مع إتاحة رزم اختيارية للراغبين في الحصول على تغطية إضافية، وذلك ضمن إطار تنظيمي ورقابي يعزز جودة الخدمات ويحفظ حقوق المستفيدين.

وجرى خلال اللقاء بحث آليات تطبيق برنامج الضمان الصحي الوطني للمقيمين، وسبل تعزيز التنسيق بين المجلس الأعلى للصحة وغرفة تجارة وصناعة البحرين لتوعية أصحاب الأعمال بمتطلبات البرنامج، وتيسير حصولهم على المعلومات المتعلقة بإجراءات تسجيل العاملين المشمولين به والتغطية الصحية المتاحة لهم، بما يسهم في تعزيز جاهزية منشآت القطاع الخاص ويدعم تحقيق أهداف البرنامج.

من جانبه، أشاد نبيل خالد كانو رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين، بالتعاون القائم مع المجلس الأعلى للصحة، مؤكدًا حرص الغرفة على مواصلة التنسيق والتشاور مع الجهات المعنية، وتعزيز التواصل مع أصحاب الأعمال وتوعيتهم بمتطلبات البرنامج وإجراءات تطبيقه، مع مراعاة احتياجات منشآت القطاع الخاص وطبيعة أنشطتها.

وأشار إلى أهمية استمرار التعاون وتبادل وجهات النظر بما يسهم في تيسير تطبيق البرنامج، وتعزيز جاهزية منشآت القطاع الخاص وتدعم أهداف البرنامج، بما يخدم المصلحة المشتركة ويدعم تحقيق الأهداف المنشودة.

الجدير بالذكر أن برنامج الضمان الصحي الوطني للمقيمين، الذي بدأ تطبيقه تدريجيًا اعتبارًا من 31 أكتوبر 2026، يشكّل خطوة مهمة في تطوير المنظومة الصحية في مملكة البحرين، وتعزيز كفاءة الخدمات الصحية وجودتها واستدامتها، حيث يتم تطبيقه بالتزامن مع إصدار تصاريح العمل وتجديدها. ولا يشمل البرنامج المواطنين البحرينيين أو العمالة المنزلية أو المقيمين العاملين في الجهات الحكومية ومن يعولونهم، مع استمرار العمل بالأنظمة الصحية المعمول بها لهذه الفئات.